سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٢٨ الاثنين ٢٠١٥/٣/٢

انفجار سيارتين مفخختين في سرمدا وطفس وتواصل القصف على حمص

سقط قتلى وجرحى، أمس الأحد، جراء انفجار سيارة مفخخة في بلدة سرمدا بريف إدلب بالقرب من الحدود السورية التركية، كما انفجرت سيارة مفخخة في مدينة طفس بريف درعا ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، فيما سقطت قذيفة صاروخية في منطقة دمشق القديمة.

وقالت مصادر ميدانية إن ما لا يقل عن شخصين قتلا وجرح آخرون كحصيلة أولية لانفجار وقع بسيارة مفخخة في بلدة سرمدا بريف إدلب.

وأفادت المصادر في درعا أن قتلى وعشرات الجرحى بعضهم بحالة خطرة سقطوا جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من الكازية الغربية وسط مدينة طفس بريف درعا.

من جهة أخرى، سقطت قذيفة صاروخية في منطقة دمشق القديمة خلف مشفى الفرنسي في حي القصاع بدمشق، إلا أنها لم تنفجر، في حين سمع صوت إطلاق رصاص كثيف في حي الشاغور بالتزامن مع تشييع ضابط من قوات الأسد برتبة عميد قتل خلال معارك مع الثوار في بلدة الهبارية بريف دمشق، فيما توفي طفل رضيع في مخيم اليرموك بسبب نقص الغذاء والدواء جراء الحصار المفروض على المخيم من قبل قوات الأسد.

وفي ريف حلب الشمالي، قصفت قوات الأسد مدينة حريتان بالمدفعية، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين بجروح، وتضرر بعض المنازل.

هذا فيما قتل شخصان وأصيب آخرون جراء تفجير دارجة مفخخة في الحسكة.

وجددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات والبراميل المتفجرة من الطيران المروحي على مدينتي تلبيسة والحولة وقرى أم شرشوح والهلالية وحوش حجو، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق سبعة وثلاثين شهيدا بينهم طفل وسيدة وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدًا وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في حمص وشهيد في اللاذقية.

١٠٤٤ مدنيا بينهم ١٣٩ طفلا و١٢٣ امرأة قتلوا في سوريا الشهر الماضي

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ١٠٤٤ مدنيا بينهم ١٣٩ طفلا و١٢٣ امرأة قتلوا الشهر الماضي (شباط/فبراير) في سوريا حيث وثقت مقتل ١٥٤٧ شخصا منهم ١٢٥١ قُتلوا على يد قوات الأسد.

وأشارت الشبكة في بيان لها إلى أنه من بين قتلى قوات الأسد ١٠٤٤ مدنيا، بينهم ١٣٩ طفلا و١٢٣ امرأة، بينما بلغ مجموع الضحايا الذين قضوا تحت التعذيب ٧٤ شخصا، في حين قتلت قوات الأسد ما لا يقل عن ٢٠٧ مقاتلين خلال عمليات القصف أو الاشتباك.

وأوضح البيان أن نسبة الأطفال والنساء الذين قتلوا على يد قوات الأسد بلغت ٢٦ بالمئة من أعداد الضحايا المدنيين.

وذكر بيان الشبكة أن تنظيم الدولة قتل ٣٤ مدنيا، بينهم طفل، وشخص واحد قضى تحت التعذيب، وما لا يقل عن ١٠ مقاتلين أثناء الاشتباكات مع فصائل من المعارضة

المسلحة، في حين قتلت جبهة النصرة ٥ مدنيين بينهم شخصان قضوا تحت التعذيب، و٣٣ مقاتلا أثناء الاشتباكات مع فصائل من المعارضة.

ولفت البيان إلى أن إلى قوات التحالف الدولي التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضد تنظيم الدولة قتلت ٦ مدنيين، بينهم ٣ سيدات، إضافة إلى تسجيل ما لا يقل عن ٩٦ حادثة قتل أخرى.

كما وثقت الشبكة مقتل ١٦ مدنيا، بينهم ٨ أطفال على يد المليشيات الكردية، بينما قتلت المعارضة المسلحة ٩٦ شخصا منهم ٩١ مدنيا، بينهم ٢٣ طفلا، و١٨ سيدة، وشخصاً واحدا قضى تحت التعذيب، فضلا عن مقتل ٥ مقاتلين أثناء الاشتباكات بين الفصائل بعضها مع بعض.

يذكر أن عدد الضحايا الذين سقطوا في سوريا منذ اندلاع الثورة السورية في مارس/آذار ٢٠١١ بلغ أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل حسب آخر الإحصاءات الأممية، فيما تقدرهم جهات حقوقية بأكثر من ذلك بكثير.

داعش يعدم شابا في جرابلس على طريقة إعدام الكساسبة

نشر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مقطع فيديو، اليوم الاثنين، يظهر استجواباً لشاب سوري اسمه "أحمد المحمد" من مواليد سنة ١٩٨٤ من مدينة جرابلس التابعة لريف حلب، حيث تم استجواب الشاب على غرار طريقة استجواب الطيار الاردني "معاذ الكساسبة" الذي قام التنظيم بإحراقه قبل عدة أسابيع.

ويظهر في الفيديو، الذي أشار إليه موقع شبكة الثورة السورية، قيام عناصر التنظيم باستجواب أحمد ووراءه خلفية سوداء، ثم يتم سوقه مكبلاً مع أربعة من عناصر داعش في إحدى مناطق مدينة منبج وإعدامه رميا بالرصاص ثلاث مرات.

يذكر أنه قد تم تصوير عملية الإعدام وتوثيق الجريمة بأكثر من كاميرا وزاوية، وقد تم تنفيذها بحجة تقديمه لمعلومات عن أماكن تواجد عناصر داعش، وأنه كان يتعامل مع عدد من الإعلاميين.

وحدات حماية الشعب الكردية تحرق سبع قرى عربية بالحسكة

أفاد ناشطون ميدانيون بأن وحدات حماية الشعب الكردية أحرقت سبع قرى تقطنها أغلبية عربية في محيط بلدة تل حميس بريف الحسكة فيمما نزح مئات المسيحيين الآشوريين السوريين إلى مدينة القامشلي في محافظة الحسكة بعد سيطرة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على قراهم في منطقة الخابور بالمحافظة نفسها.

وأشار الناشطون إلى أن سبعة آلاف مدني من بلدة الهول وريفها شرق مدينة الحسكة نزحوا إلى بلدات الشدادي والعريشة ومدينة الرقة وريف دير الزور.

ووصف الناطق باسم الهيئة العامة للثورة في الحسكة الصحفي مجد العبيدي لقناة الجزيرة القطرية ما تقوم به وحدات حماية الشعب الكردية ضد القرى العربية بالعمليات الانتقامية كون تلك القرى كبدتهم خسائر أثناء سيطرة كتائب الجيش الحر عليها العام الماضي.

وأشار العبيدي إلى نزوح أكثر من ١٧ ألف مدني من منطقة تل حميس وما زالوا في العراء مع استمرار حالة النزوح في منطقة تل براك باتجاه الأراضي التركية، كما كشف العبيدي عن مفاوضات بين حزب الاتحاد الديمقراطي الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب والعشائر في المنطقة لتلافي اقتحام البيوت ونهبها في القرى العربية بالمنطقة.

وأوضح الناطق باسم الهيئة العامة للثورة أن أهالي المنطقة في حالة رعب وخوف من تكرار سيناريو تجريف بلدة جزعة و٢٥ قرية تابعة لها وحرق تلك القرى وتهجير سكانها.

في غضون ذلك، أفاد المرصد الآشوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم الدولة أفرج عن نحو ثلاثين مسيحيا آشوريا مسيحيا من ضمن ٢٨٠ شخصا بينهم أطفال ونساء خطفهم التنظيم في فبراير/شباط الماضي.

وقال بيان للمرصد إن الأهالي أبلغوه بالإفراج عن عشرات المختطفين بعضهم من قرية تل كوران وإن ستة أشخاص من قرية تل شاميرام ممن كان قد انقطع الاتصال بهم وصلوا إلى بلدة تل تمر الواقعة على بعد أربعين كلم عن

مدينة الحسكة. وأشار إلى أن مختطفين آخرين في طريقهم إلى مدينتي الحسكة والقامشلي لكنهم لم يصلوا حتى الساعة.

وفي وقت سابق كشفت "الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان" عن مفاوضات تُجرى حاليا لإطلاق سراح رهائن من الآشوريين السوريين لدى تنظيم الدولة. وقدرت الشبكة عدد الرهائن بنحو مائتين، بينهم نساء وأطفال.

وقد نزح مئات المسيحيين الآشوريين السوريين إلى مدينة القامشلي في محافظة الحسكة بعد سيطرة تنظيم الدولة على قراهم في منطقة الخابور بالمحافظة نفسها.

والتقى مراسل الجزيرة مع عدد من العائلات النازحة، فقالت إحدى السيدات إنها وغيرها نزحوا من ديارهم على عجل في ظل تقدم مفاجئ لتنظيم الدولة، وإن الكثير من الرجال بقوا في مناطقهم لمقاتلة التنظيم.

ومن جانبها، وثقت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان نزوح نحو ستة آلاف شخص إلى مختلف مناطق الحسكة، ويعمل الصليب السرياني في الحسكة على تلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين، ووفر مساكن مناسبة لإيوائهم.

من جهته، أكد رئيس المجلس السرياني الوطني بسام إسحاق أن المجلس العسكري السرياني في حالة قتال مع تنظيم الدولة ويقف إلى جانب المسيحيين الآشوريين في قتال تنظيم الدولة.

وقال إسحاق في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية من إسطنبول إن المجلس السرياني العسكري يضم مئات المقاتلين، وإنهم يقومون حسب استطاعتهم بمواجهة تنظيم الدولة، مشيرا إلى أن قواته قليلة العدد والعتاد مقارنة بالتنظيم، لذلك فإن المجلس يتحالف مع الأكراد والعشائر العربية في المنطقة.

وتأسس المجلس الوطني السرياني الآشوري عام ٢٠١٣ من الشباب السريان في محافظة الحسكة ردا على حملة اختطاف وتهجير السريان والآشوريين وتعدٍ على مناطقهم السكنية، وهو أول جسم مسيحي عسكري منظم وربما الجسم المسيحي العسكري الأوحد في المعارضة السورية.

تنظيم داعش يطلق سراح مسيحيين آشوريين في الحسكة

أطلق تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مساء يوم أمس الأحد سراح ٢١ شخصا من المسيحيين الآشوريين المحتجزين لديه في الحسكة، وذلك بعد اعتقالهم لمدة ٦ أيام.

وكان مقاتلو التنظيم قد هاجموا يوم الاثنين الماضي القرى ذات الغالبية الأشورية في محيط بلدة تل تمر بريف القامشلي، واحتجزوا حوالي ١٥٠ مدنيا كرهائن لديه، بينهم نساء وأطفال، بحسب منظمات حقوقية تابعة للطائفة المسيحية، فيما قالت مصادر من التنظيم إن المعتقلين كانوا مسلحين أو ساندوا مسلحين واجهوا التنظيم أثناء الاقتحام لقراهم.

من جهة أخرى، تواصلت المعارك بين تنظيم الدولة ومليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتور في محيط تل تمر، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

وكانت اشتباكات دارت يوم الخميس الماضي بين الطرفين في تل تمر أدت إلى سيطرة التنظيم على قريتين كانت تتمركز فيهما مليشيا وحدات الحماية، فيما سيطرت الأخيرة على عدة قرى بمحيط قرية الأغيبش غربي تل تمر.

أما في الريف الجنوبي، فقد قامت قوات الأسد بإحراق المحاصيل الزراعية في قريتي السيباط والسكمان، بحسب "مسار برس".

على الصعيد الإنساني، يعيش النازحون في الحسكة الذين فروا من المعارك الدائرة في ريف المحافظة أوضاعا معيشية صعبة تتمثل في نقص المواد الغذائية والطبية، وسط انقطاع المساعدات عنهم من قبل المنظمات الإغاثية.

٤٦ مدنياً ومقاتلاً من المعارضة أعدموا على يد داعش خلال الشهر الماضي

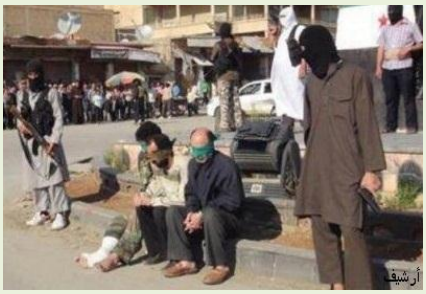

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أعدم ٤٦ مدنياً ومقاتلاً في مناطق سيطرته بسوريا خلال الشهر الثامن من إعلانه لـ"دولة الخلافة"، وأنه قد نفذ عمليات الإعدام في الفترة الممتدة بين ٢٨ كانون الثاني/يناير و٢٨ شباط/فبراير عام ٢٠١٥.

وبحسب المرصد فقد أعدم التنظيم ٤١ مدنياً بينهم طفلان اثنان في محافظات حلب والرقة

ودير الزور والحسكة وحمص وحماة وريف دمشق بتهم "سب الذات الإلهية، سب الرسول، التعامل مع النظام، موالاة الأكراد والتعامل معهم، الردة، ممارسة الفعل المنافي للحشمة مع ذكور، الاتجار بالمخدرات، السحر، قطع الطريق والتجسس لصالح التحالف الصليبي"، و٣ مقاتلين أعدمهم التنظيم بتهم "الغدر بعناصر داعش، العمالة للمخابرات الأردنية وقتال التنظيم".

ليرتفع إلى ١٩٦٩ عدد المدنيين والمقاتلين وعناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها وعناصر تنظيم "داعش"، الذين أعدمهم التنظيم بمناطق سيطرته في الأراضي السورية، منذ إعلانه عن "خلافته"، بينهم ١٢٣٨ مدنياً منهم ٦ أطفال و٨ سيدات رمياً بالرصاص، أو بالنحر أو فصل الرؤوس عن الأجساد، أو الرجم أو الرمي من شاهق في محافظات ريف دمشق ودير الزور والرقة والحسكة وحلب وحمص وحماة، من ضمنهم أكثر من ٩٣٠ من أبناء عشيرة الشعيطات بريف دير الزور الشرقي.

كما بلغ عدد مقاتلي الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية وجبهة النصرة الذين أعدمهم التنظيم ، ٩٥ عنصراً، بعد أسرهم نتيجة الاشتباكات التي تدور بين التنظيم والكتائب المذكورة أو اعتقلهم على الحواجز التي نشرها التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها، وفق ما نقل موقع "خبر ٢٤".

كذلك أعدم داعش نحو ١٢٥ من عناصره، بعضهم بتهمة "الغلو والتجسس لصالح دول أجنبية"، وغالبيتهم أعدموا بعد اعتقالهم من التنظيم إثر محاولتهم العودة إلى بلدانهم.

كما أعدم التنظيم ٥١١ ضابطاً وعنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وذلك بعدما تمكن من أسرهم في معاركه مع قوات النظام أو القى القبض عليهم على حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها.

وأشار المرصد إلى أن عدد الذين أعدمهم تنظيم داعش هو أكبر من حالات الإعدام التي تمكن من توثيقها، وذلك لوجود مئات المعتقلين المفقودين في سجون ومعتقلات التنظيم.

هذا وعلى صعيد آخر، نشر التنظيم تقريراً مصوراً قال إنه لمبايعة عدد من عناصر جيش المهاجرين والأنصار والكتيبة الخضراء لـ"الخليفة" أبو بكر البغدادي.

لبنان تستثني الآشوريين من قرار منع دخول اللاجئين السوريين

استثنت وزارة الداخلية اللبنانية الآشوريين السوريين الذين استهدفهم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" خلال الأيام الأخيرة، من قرارها منع اللاجئين السوريين من العبور إلى لبنان.

وأوضح وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، أن هذا الإجراء اتخذ بالتشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام، وذلك بعد أن قررت بيروت قبل شهرين منع استقبال المزيد من اللاجئين السوريين.

وأضاف أن الوزارة وضعت استثناء للحالات الإنسانية التي يسمح لها بالعبور، وهو ما ينطبق على الآشوريين الذين تعرضت قراهم قرب نهر الخابور في محافظة الحسكة السورية، إلى هجمات نفذها تنظيم داعش، واختطف خلالها ٢٢٠ من المسيحيين الآشوريين، بحسب قناة "الحرة".

وكانت الكنيسة الآشورية في لبنان قد ناشدت السلطات استثناء اللاجئين الآشوريين من قرارها، وأبدت استعدادها لتأمين مساكن لهم.

وفاة طفل رضيع في اليرموك والنظام يسلم جثة شاب معتقل من المخيم لذويه

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن رضيعا قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد على مخيم اليرموك، يوم أمس الأحد، فيما قضى شاب فلسطيني تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وأضافت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي اليومي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا أن الأمن السوري في حمص يستمر باحتجاز سيدتين وشابة وطفلة من سكان مخيم العائدين، فيما

أفرج الأمن عن معتقل من أبناء نفس المخيم بحمص.

كما أضافت المجموعة في تقريرها أن أكثر من (٦٠٠) يوم مرت على الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على حوالي (٢٠) ألف مدني من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، أزمات متعددة خلفها ذلك الحصار على الصعيدين الصحي والمعيشي.

حيث توقفت جميع مشافي ومستوصفات وعيادات المخيم عن العمل باستثناء مشفى فلسطين الذي يقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة، وذلك إثر النقص الحاد بالمواد والكوادر الطبية بسبب الحصار إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي منذ (٦٨٣) يوماً والمياه منذ (١٧٣) يوماً، بالإضافة إلى شح المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية.

أما معيشياً فقال التقرير فلا وجود لأي مواد غذائية أساسية من خبز وأرز وغيرها داخل المخيم وفي حال وجود كميات قليلة منها عبر بعض تجار الأزمات فقد يصل سعر كيلو الأرز الواحد إلى حوالي (٥٠) دولار.

وأشار التقرير إلى أن حواجز النظام والجبهة الشعبية تمنع دخول المساعدات الإغاثية العاجلة التي كانت بعض المؤسسات الدولية تتمكن من إدخالها بين الحين والآخر إلى المخيم منذ حوالي (٣) أشهر.

وأمام ذلك الواقع المأساوي نوه التقرير إلى استمرار ارتفاع أعداد ضحايا الحصار الذين قامت مجموعة العمل بتوثيقهم إلى (١٧١) ضحية كان آخرها الطفل الرضيع "محمد جميل العصار" ابن العشرين يوماً، الذي قضى صباح الأمس بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية في المخيم المح اصر.

وعلى صعيد آخر قال التقرير: إن الأمن السوري في حمص لا يزال مستمراً باحتجاز سيدتين فلسطينيتين وشابة وطفلة من سكان مخيم العائدين بحمص، وذلك بعد أن أخذهم رهائن للمفاوضة عليهم مع أحد أقاربهم حتى يسلم نفسه، وذلك خلال مداهمته الأخيرة للمخيم بتاريخ ٢٥ شباط/فبراير الماضي.

وبالرغم من أن قريبهم والشبان الذين كانوا معه قد سلموا انفسهم للأمن السوري، حيث قام الأخير بإعدامهم جميعاً بعد ساعات من اعتقالهم، إلا أنه لا يزال مستمراً باحتجاز النساء منذ ذلك الوقت، فيما لا يزال مصيرهن مجهولاً حتى هذه اللحظة.

يذكر أن وكالة الأنباء السورية التابعة للنظام، كانت قد نشرت، صوراً للاجئين الفلسطينيين "وسام السيد" و"رامي صبحية" و"أحمد الشعبي"، "عبد الرزاق عمايري"، الذين تم إعدامهم بالرغم من تسليمهم أنفسهم إلى سلطات الأمن السوري، التي نفذت حملة دهم واسعة في مخيم العائدين بحمص.

وبحسب إفادة سابقة لأحد السكان فإن الأمن السوري قام باعتقال كل من "رامي صبحية" و"وسام السيد" و"أحمد الشعبي"، والشاب "عبد الرزاق عمايري" بعد أن تم تهديدهم بعائلاتهم حيث سلموا أنفسهم للأمن السوري، مقابل عدم المساس بعوائلهم، ويشار أن اللاجئين الأربعة كانوا من ضمن عدد من شبان المخيم الذين تمت تسوية أوضاعهم لدى الأمن السوري قبل حوالي "٣" أشهر وذلك في إطار اتفاق تم بين الأمن السوري والمسلحين بوساطة من الفصائل الفلسطينية في المخيم، إلا أن الأمن السوري قام بمداهمة منزلهم واعتقالهم بعد اشتباكات انتهت بستليمهم أنفسهم إليه، ومن ثم أقدم الأمن السوري على إعدامهم.

وفي سياق متصل أفرج الأمن السوري عن الشاب "محمود خالد محمود شطارة" في العقد الثاني من العمر، ومن أبناء قرية ترشيحا في فلسطين، يذكر أن مخيم العائدين في حمص يشهد توتراً أمنياً غير مسبوق وذلك إثر حملة الدهم الأخيرة التي نفذها الأمن السوري في المخيم.

أما في ريف دمشق فقد شهد محيط مخيم خان الشيح قصفا عنيفا بالبراميل المتفجرة التي استهدفت المزارع المجاورة للمخيم، مما أثار حالة من القلق والخوف الشديدين، وذلك لقرب القصف من منازل الأهالي، إلى ذلك لا تزال جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز المدينة مغلقة باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح".

قوى من المعارضة السورية في حلب ترفض خطة دي ميستورا

أعلنت قوى من المعارضة السورية في مدينة حلب يوم أمس الأحد رفضها مبادرة المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بشأن

تجميد القتال بالمدينة، وقالت إن أفكار دي ميستورا لا ترقى إلى مستوى المبادرة.

وقالت الهيئة، في بيان نشرته بعد لقاء تشاوري لها، إنها ترفض لقاء المبعوث الأممي إلا على أرضية حل شامل يتضمن رحيل بشار الأسد وأركان نظامه عن الحكم.

وجاء هذا البيان بعد اجتماعات دامت يومين في مدينتي كلس وغازي عنتاب جنوب تركيا، ضمت عددا من قادة فصائل المعارضة المسلحة والمجالس المحلية والثورية في حلب، وبحضور ممثلين عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

واشترط البيان أيضا محاسبة من وصفهم بمجرمي الحرب من أركان النظام، وأن تشمل مبادرة ميستورا تجميد القتال في كافة المناطق السورية.

وكان دي ميستورا أعلن في منتصف فبراير/شباط الماضي أن النظام السوري مستعد لوقف قصفه الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة أسابيع لإتاحة تنفيذ هدنة مؤقتة في المدينة التي تشهد معارك شبه يومية منذ صيف ٢٠١٢ تسببت بدمار واسع ومقتل الآلاف.

وقد وصل المبعوث الأممي أول أمس السبت إلى دمشق في محاولة لإعطاء دفع لمبادرته، وتطبيقها في أسرع وقت ممكن.

وكان نائب وزير الخارجية، فيصل المقداد، قد ذكر لوسائل إعلام مقربة من النظام أن المبعوث الأممي حمل خلال زيارته الأخيرة إلى دمشق –قبل نحو ثلاثة أسابيع– "ورقة جديدة مختصرة تتضمن تجميد الوضع الميداني في حيين بمدينة حلب هما صلاح الدين وسيف الدولة".

وخلال لقاء عقده الأربعاء مع ثلاثة برلمانيين فرنسيين في دمشق جدد الرئيس الأسد دعمه لمبادرة دي ميتسورا، ولوقف إطلاق نار موضعي، كما قال مشاركون في الاجتماع.

وكان دي ميستورا –الذي سبق أن قال إن الأسد جزء من الحل السياسي في البلاد– قد التقى الأربعاء الماضي بإسطنبول رئيس الائتلاف الوطني خالد خوجة، وناقشا تفاصيل مبادرة وقف القصف في إطار خطته لتجميد القتال في حلب، حيث شدد الأخير على أن تكون المبادرة في إطار حل شامل يشمل جميع المناطق السورية وذلك ضمن إطار جنيف٢.

عبدالله الثاني يؤكد حيرة المجتمع الدولي في التحالف مع الأسد لمحاربة داعش

قال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الملك عبدالله الثاني إن احتمالية "التحالف" مع نظام بشار الأسد في محاربة داعش يعد جزء من الحيرة التي يلمسها لدى المجتمع الدولي في كيفية التعامل مع سوريا، لأن "في هذه اللحظة هناك قضيتان: مسألة التعامل مع النظام، ومسألة التعامل مع عصابة داعش"، على حد تعبيره.

وتابع العاهل الأردني في مقابلته مع شبكة CNN بقوله: "نحن في الأردن طالما آمنا بأنه يجب أن يكون هناك حل سياسي لسوريا.. إلا أن قضية داعش تتقدم المشهد الآن.. لذا، فإننا في وضع نسعى فيه إلى تحقيق هدفين في آن واحد، وهو أمر يجب أن يقرر المجتمع الدولي كيفية التعامل معه."

وأوضح العاهل الأردني قائلاً: "التحالف العربي الإسلامي الغربي، إن جاز التعبير، يمكنه العمل ضد داعش في سوريا إلى حد معين، إلا أنه على السوريين أنفسهم في نهاية المطاف حسم الأمر، خصوصاً عندما نصل مرحلة المواجهة في عمق الأراضي التي تسيطر عليها داعش، وهي الرقة في الشمال".

واعتبر الملك عبدالله أن الحرب التي يشنها "التحالف الدولي – العربي" على تنظيم "داعش"، هي "حرب عالمية ثالثة، داعياً إلى توحيد الجهود لدحر التنظيم المتشدد المعروف باسم "داعش"، واصفاً مسلحيه بأنهم "خوارج هذا العصر".

وقال في مقابلة مع الشبكة الأمريكية مساء أمس الأحد، هي الأولى منذ إعدام تنظيم "داعش" للطيار الأردني معاذ الكساسبة، إنه لم يشاهد الفيديو، وأكد أن الكثير من الأردنيين يرفضون مشاهدته باعتباره "شكلاً من الدعاية الزائفة"، لافتاً إلى أنه تلقى تقارير مفصلة حول ما حدث، وشاهد "الصور المؤلمة" في الصحف.

وتابع بقوله إن "عصابة داعش" حاولت من خلال نشر الفيديو "تخويف الأردنيين"، لافتاً إلى أن "ما حدث هو العكس"، وأضاف أن "داعش قد جنت على نفسها بالاقتراب من العرين الأردني، إذ أن ما اقترفته بحق البطل الشهيد معاذ قد حفز الأردنيين على الالتفاف

حول رايتهم، والتمسك بوحدتهم والتصدي لأساليب هذه العصابة الدنيئة".

وقال الملك عبدالله عن التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وسوريا، وامتدت عملياته إلى دول أخرى: "إنهم يحاولون زوراً وبهتاناً خلق صلة بينهم وبين دولة الخلافة، المرتبطة بتاريخنا الإسلامي، وخلافتهم المزعومة الكاذبة ليس لها علاقة بتاريخنا من قريب أو بعيد".

وأضاف أنهم يحاولون "إغواء الشباب وخداعهم بأنهم يمثلون الأمة الإسلامية، وفي الحقيقة، فإن الطريقة الوحشية التي أعدم بها الكساسبة صدمت العالم الإسلامي.. وشعوب المنطقة تعلم يقينا أن الإسلام بريء من كل هذا.. وأعتقد أن الترهيب والوحشية هو السلاح الرئيسي، الذي تستخدمه عصابة داعش".

واعتبر العاهل الأردني الحرب على التنظيم المتشدد "هي حربنا منذ فترة طويلة ضد هؤلاء، الذين يصفهم الكثيرون بالخوارج، وهؤلاء، بشكل أو بآخر، خارجون عن الإسلام، وقد حاولوا تنفيذ سياسات توسعية منذ اللحظة التي ظهروا فيها، في محاولة لتوسيع وبسط سيطرتهم على مناطق المسلمين".

وعن مشاركته والملكة رانيا في المسيرة التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، عقب الهجوم على صحيفة "شارلي إيبدو"، قال: "ذهبت أنا ورانيا إلى باريس لأن هذا هو الموقف الصحيح للوقوف في وجه العنف والإرهاب.. لكننا كنا أيضاً هناك للتضامن مع شرطي مسلم شاب اسمه أحمد.. دفع حياته ثمناً للدفاع عن واجبه".

وأضاف: "كنا هناك أيضاً للتضامن والدفاع عن الأبرياء الذين قتلوا زوراً باسم الإسلام، ومنهم ما يقرب من ١٥٠ من التلاميذ الذين قتلوا في مدرسة في باكستان، والآلاف الذين قتلوا في قرية في نيجيريا في يوم واحد، والآلاف من المسلمين الذين يقتلون كل يوم في سوريا والعراق".

المدعي العام الأمريكي لا يستبعد تدخلاً برياً في سوريا

قال إيريك هولدر، المدعي العام الأمريكي، إن بلاده ستعثر على محمد موازي المعروف بـ"الجهادي جون"، والذي ظهر في عدد من مقاطع الفيديو لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقطع رؤوس الرهائن الذين كان يحتجزهم التنظيم.

وقال هولدر في مقابلة تلفزيونية: "أظهرنا أنه لا يهم الوقت المطلوب ولا يهم أين كنت سنعثر عليك ونقبض عليك وسنحملك المسؤولية سواء من خلال استخدامنا للجيش أو قوات الأمن إذا أذيت أمريكيين ستكون مهمتنا هي العثور عليك".

وحول تدخل بري محتمل في سوريا لملاحقة الجهادي جون في سوريا، قال هولدر: "لا استبعد أي خيارات عن الطاولة سنقوم بكل ما يتوجب علينا لحماية مواطنينا.. علينا القلق من احتمال هجوم لتنظيم داعش على الارض الأمريكية".

داعش يستحوذ على آلاف جوازات السفر السورية في الرقة

استحوذ تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على نحو ٣٨٠٠ جواز سفر سوري نظامي خال من أي بيانات في محافظة الرقة، بحسب تقارير صحفية ألمانية.

حيث قالت صحيفة "فستفالن بلات" الألمانية، الصادرة اليوم الاثنين، إن تلك الجوازات وقعت في أيدي التنظيم، وهو ما أكدته هيئة مكافحة الجريمة "بي كيه إيه" في مدينة فيسبادن.

واستبعدت متحدثة باسم هيئة مكافحة الجريمة، وجود خطر مباشر يتمثل في إمكانية دخول الإرهابيين إلى ألمانيا باستخدام هذه الجوازات، وأرجعت استبعاد ذلك إلى لزوم وجود تأشيرة على الجواز، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت المتحدثة إن سلطات الأمن في منطقة "شينجن" برمتها، بدأت في إجراءات تحري بعد الإعلان عن هذا الخبر، مشيرة إلى أن أرقام الجوازات سيجري تسجيلها في أجهزة الكمبيوتر التابعة لأجهزة الأمن.

وفي مقابلة مع صحيفة "بيلد" الألمانية، الصادرة الإثنين، حذر رئيس الشرطة الاتحادية في ألمانيا، ديتر رومان، من إمكانية اندساس

إرهابيين إسلاميين بين اللاجئين الوافدين إلى ألمانيا وأوروبا وأشار إلى أن سلطات الأمن الألمانية تفحص بدقة طالبي اللجوء.

في الوقت نفسه، حذر رومان من وضع "هؤلاء الاشخاص تحت الاشتباه العام".

جدير بالذكر أن الجوازات غير المقيدة في سجلات النظام، تعتبر الملاذ الوحيد للسوريين الذين حرمهم بشار الأسد من الحصول على جوازات سفر بسبب معارضتهم له.

محافظة دمشق ترفع الضرائب والرسوم على خدماتها

أعلنت محافظة دمشق أنها تدرس رفع نسبة الضرائب والرسوم على خدماتها، وذلك نظرا لانخفاض حصة المحافظة من ضريبة الدخل وارتفاع أسعار المحروقات، وزيادة الرواتب والأجور.

وقال عضو المكتب التنفيذي ورئيس اللجنة المالية في المحافظة، فيصل سرور، في تصريح لصحيفة "تشرين" النظامية إن "المحافظة بصدد إعادة النظر في الرسوم والضرائب التي تستوفيها لقاء الخدمات التي تقدمها للمواطنين، وذلك نتيجة لانخفاض حصة المحافظة من ضريبة الدخل، وضريبة ريع العقارات، إضافةً لارتفاع أسعار المحروقات، وزيادة الرواتب والأجور، وارتفاع نفقات الصيانة، وزيادة الأعباء الأخرى بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، فأصبحت الحاجة ملحة لزيادة الإيرادات لتغطية العجوزات".

وكانت محافظة دمشق حددت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الفائت النسب المضافة على ضرائب ورسوم الدولة والوحدات الإدارية، بمبالغ مقطوعة على المطارح والحوادث المستقلة، وعلى مخالفات القوانين والأنظمة، وذلك عن تكاليف ٢٠١٥.

وأشار سرور إلى أن المحافظة ومنذ البدء بتطبيق القانون قم ١ لعام ١٩٩٤ تحصّل مستحقاتها من الرسوم والضرائب وفق الحد الأدنى"، مشيرا إلى أن "لجنةً ستُشكّل بخصوص تعديل تلك الرسوم والضرائب باتجاه زيادتها، بناءً على دراساتٍ شاملة وموسعة تحقق الغاية منها، وتؤدي لتغطية العجز الناجم عن زيادة نفقات المحافظة وانخفاض وارداتها".

وأعطى القانون رقم ١ لعام ١٩٩٤، المجال لمجالس الوحدات الإدارية بوضع تكاليف مالية إضافية، ومطارح جديدة، تفرض لقاء أي خدمة تقدمها المحافظة وفق حدين، أعلى وأدنى.

من جهته، قال مدير الشؤون المالية في المحافظة، نصوح النابلسي إن "المحافظة طلبت من جميع مجالس المدن والبلديات التقدم بمقترحات ضمن دراسة موسعة وشاملة للضرائب والرسوم التي تستوفيها من المواطنين لقاء الخدمات المقدمة إليهم، وإنجاز تلك الدراسات خلال ٢١ يوماً كحد أقصى، ومن ثم دراسة المقترحات المقدمة من قبل اللجنة التي ستشكل لهذا الأمر".

وأقرت حكومة وائل الحلقي، مؤخرا، مشروع قانون بإضافة ٥ بالمئة على تحققات الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة لمدة ثلاث سنوات تسمى "المساهمة الوطنية لإعادة الاعمار".

منع ٣٢٠ من المتعاملين مع المصرف الصناعي من السفر

منعت السلطات النظامية ٣٢٠ متعثراً من المتعاملين مع المصرف الصناعي السوري من السفر، حيث قال مدير عام المصرف "قاسم زيتون" إنه تم تسجيل دعاوى من المصرف في المحاكم المصرفية بخصوص منع سفر المتعاملين المتعثرين في معظم المحافظات السورية، وخصوصاً أصحاب الديون الكبيرة

وأشار زيتون، في تصريح صحفي، إلى أن "المحاكم المصرفية منعت سفر بعض المتعاملين المتعثرين وخصوصاً من أصحاب الديون الكبيرة"، مبينا أن "عدد الممنوعين من السفر بموجب قرارات هذه المحاكم وصل بحدود ٣٢٠ شخصاً وهذا الرقم مرشح للازدياد بشكل يومي".

ولفت زيتون إلى أن "المصرف لمس تعاوناً كبيراً من قبل قضاة المحاكم المصرفية إلا أنه ظهر بعض المعوقات والإشكالات القانونية مع

المحاكم المصرفية في إدلب والسويداء نأمل أن تحل قريباً".

وسبق أن أعلن مدير عام المصرف الصناعي مؤخرا ان المصرف لن يتوانى عن تحصيل ديونه، ولاسيما أنَّ المسألة لم تعد بيد المصرف أو المقترض حتى يكون من أسباب مخففة ولو كانت تقديرية، بل أصبحت بيد القضاء المختص والذي يصدر حكمه مبرماً ومكتسباً للدرجة القطعية ومباشر التنفيذ.

البطالة تصل إلى ٧٠ بالمئة في سوريا وارتفاع أسعار العقارات والإيجارات

لا فرص عمل في سوريا اليوم، ونسبة البطالة فاقت ٧٠ في المئة، موظفو الحكومة يتقاضون أجوراً زهيدة وبالليرة السورية، المنهارة بتسارع كبير، لم تكن الزيادة الأخيرة على الرواتب تساوي شيئاً مقابل جنون الأسعار الأخير أيضاً، بحسب صحيفة "الحياة" اللندنية.

وبحسب الصحيفة، فإن الموظفين أحسن حالاً من غيرهم، فالعمال "المياومون"، في أعمال البناء والإكساء خصوصاً، وفي بعض المهن المتعلقة بها كالتمديدات الصحية والكهربائية، يتقاضون أجوراً أقل، نتيجة استغلال أرباب العمل، وأصحاب الورش.

ولا مصادر أخرى للدخل سوى بعض تحويلات المغتربين لأهلهم في الداخل، والتي ربما تستفيد منها قلة قليلة من السوريين، ولكن بعد أن تنهب المصارف نسبة كبيرة منها، حيث تجبر المواطن على استلام نقوده بالليرة السورية، بعد أن تسعر العملة الأجنبية بسعر أقل من قيمتها الفعلية بنسبة تصل إلى ١٥ في المئة. في تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة الصادر في آذار/مارس ٢٠١٤، بلغ عدد النازحين السوريين ٩ ملايين مواطن، منهم ٦.٥ مليون نازح في الداخل السوري، هؤلاء لجأوا إلى مناطق النظام كونها أكثر أمناً، من دون أن تؤمن لهم الحكومة المأوى. هذا ما اضطرهم لاستئجار المنازل.

شكل هذا ضغطاً كبيراً على طلب الإيجار، في مناطق العاصمة وريفها، والمناطق الآمنة من حلب، وفي طرطوس والسويداء، وحتى في الأرياف البعيدة من المدن. لذلك، ارتفعت أسعار الإيجار نتيجة الطلب المتزايد. وهي في تزايد مستمر مع ارتفاع الأسعار وهبوط الليرة السورية، حيث ارتفعت بمعدل بين ٣٠ و٥٠ في المئة خلال شهر كانون الثاني/يناير فقط.

وتتابع الصحيفة : بلغت أجرة المنزل الصغير (غرفة وصالون) في ريف دمشق بين ٢٠ و٢٥ ألف ليرة سورية (٨٥ – ١٠٠ دولار)، قد تقطن فيه عائلتان مع الأطفال، معظمهم فر من الغوطة والمناطق الجنوبية للعاصمة. وأجرة الشقة من غرفة واحدة ومطبخ بين ١٥ و٢٠ ألف ليرة (٦٥ – ٨٥ دولاراً)، تؤوي عائلة من خمسة أشخاص. في حين أن شقة من غرفتين تستأجر بـ٢٥ إلى ٣٠ ألف ليرة (١٠٠ – ١٢٥ دولاراً)، قد تؤوي ثلاث عائلات مع أطفالها، حيث ينام الذكور في غرفة والإناث في الغرفة الأخرى. أما الغرف المنفصلة ذات المطبخ والحمام المشترك فأجرتها تتراوح بين ١٠ و١٢ ألف ليرة سورية (٥٠ دولاراً)، يقطنها غالباً طلاب، شخص أو شخصان في الغرفة الواحدة.

وتضيف: كثيراً ما تجد في جرمانا والدويلعة في ريف دمشق منازل "على العظم" أي من دون إكساء ومن دون نوافذ وأبواب، مؤجرة بمبالغ بين ٢٠ و٣٠ ألف ليرة سورية (٨٥ – ١٢٥ دولاراً)، فقد بات مشهداً مألوفاً في سورية أن ترى شققاً على العظم مسكونة، بعد أن أغلق سكانها النوافذ والأبواب المفتوحة بالنايلون وستائر القماش. والكثير من المنازل المؤجرة غير صالحة للسكن، بعضها بلا نوافذ أو فتحات تهوية، وبعضها غير مجهز بمطبخ وتمديداته اللازمة، الكثير منها لا تصلها المياه اللازمة للغسيل، حيث يضطر ساكنوها إلى شراء المياه بسعر بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة سورية (٦ – ٨ دولارات) للمتر المكعب من الماء.

أما انقطاع الكهرباء المستمر فحدث ولا حرج، حيث لا يتم إصلاح الأعطال إلا بعد مضي أسبوع أو أكثر عليها، والكثير من هذه الشقق هي في مناطق غير مخدمة بما يكفي، حيث لا طرق معبدة، بل ترابية، ولا إنارة للشوارع.

وفي ظل ارتفاع أسعار الوقود، وهو غير متوافر أصلاً، ويخضع لتحكم تجار السوق السوداء، من دون ضوابط، يتعرض الكثير من

السكان المهجرين أصلاً من منازلهم إلى المزيد من المعاناة، بخاصة بعد مرور شتاء شديد القساوة.

يزيد من معاناة المستأجرين، أن المؤجر قادر على التحكم والتسلط عليهم، فهم معرضون للطرد في كل شهر، فمعظم عقود الإيجار شهرية، وحينذاك سيضطر المستأجر للبحث عن مأوًى جديد، سيكلفه دفع مقدار نصف الأجرة لمكتب الوسيط العقاري، فضلاً عن تكاليف تسجيل العقد في البلدية. وقد أجبرت الفروع الأمنية المستأجرين على تجديد العقود كل سنة بعد الحصول على تعريف أمني، تحت طائلة التعرض للمضايقة الأمنية. ولا يبدو أن السبب في ذلك فقط البحث عن مطلوبين، بل أيضاً إجبار المستأجرين على تسديد ضرائب لدى تجديد العقود، والتي تبلغ ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ ليرة سورية (٨ – ١٠ دولارات)، وفي معظم الحالات يتحمل المستأجر تكاليفها.

هذا الاستغلال الكبير والفوضوي لأزمة المهجرين، جعل الكثير من مالكي الأموال المجمدة، من متوسطي الدخل فما فوق، يستثمرون في العقارات. يقول أحد الوسطاء العقاريين في ريف دمشق، أن الارتفاع الأخير في أسعار الدولار والذهب جعل كثراً من مالكيهما يفكرون في شراء عقارات وتأجيرها، والاستفادة من الإيجارات المتصاعدة الأمر الذي زاد من أسعار العقارات أيضاً في شكل مهول، نتيجة الطلب المستجد عليها في الشهر الأخير. فثمن شقة من غرفة وصالون بكسوة سيئة، وفي منطقة غير مخدمة، بريف دمشق فاق مليوني ليرة سورية (٨٥٠٠ دولار)، وهي قابلة للارتفاع مع ارتفاع سعر صرف الدولار. والأرقام تتضاعف مع تحسن المنطقة واتساع مساحة العقار.

ويشمل كل ما سبق مناطق ريف العاصمة والمناطق البعيدة، بينما أسعار العقارات والإيجارات في العاصمة مهولة، ولا قدرة على دفعها إلا من أصحاب الأموال وكبار التجار. فوضى استغلال أزمة النزوح هذه، وفوضى وجنون ارتفاع الأسعار، جعلت مالكي العقارات والأموال يستفيدون من معاناة المهجرين والفقراء، ليزيد ثراء الأولين وفقر الأخيرين، ما يزيد الهوة الاجتماعية والطبقية، ويجعل القدرة على الاستمرار في الحياة تزداد صعوبة لدى الفقراء، البالغة نسبتهم أكثر من ٧٥ في المئة.

٦٠ امرأة وفتاة بريطانية التحقن بداعش في سوريا

أفادت منسقة قوة مكافحة الإرهاب البريطانية، هيلين بول، أن ٦٠ امرأة وفتاة بريطانية توجهن إلى سوريا، وأن ٢٢ منهن فقط توجهن العام الماضي، فيما أظهرت كاميرات المراقبة التركية صورا لفتيات بريطانيات ثلاث قبل توجههن إلى سوريا عند محطة حافلات في اسطنبول.

وأشارت بول في حديثها، أمس الأحد، لقناة "بي بي سي"، إلى أنهم يعتقدون بتوجه الفتيات إلى سوريا من أجل المشاركة في القتال ضمن صفوف تنظيم داعش، وأن أغلب الفتيات هن في سن صغيرة. ودعت بول السلطات البريطانية لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل الحد من هذه المشكلة.

هذا فيما ظهرت الفتيات البريطانيات الثلاث اللواتي يعتقد انهم توجهن إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الاسلامية، في صور التقطتها كاميرا مراقبة امنية وهن ينتظرن عند محطة حافلات في اسطنبول بانتظار التوجه إلى بلدة تركية على الحدود السورية.

وغادرت الفتيات اللواتي تربطهن علاقة صداقة خديجة سلطانة (١٧ عاما) وشميمة بيغوم (١٥ عاما) واميرة عباسي (١٥ عاما) منازلهن في شرق لندن وتوجهن جوا إلى اسطنبول في ١٧ شباط/ فبراير.

وقالت الشرطة البريطانية انها تعتقد ان الفتيات دخلن سوريا، بينما اطلقت عائلاتهن نداء عاجلا لهن للعودة إلى بريطانيا.

وتظهر الفتيات الثلاث في الصور وهن يدخلن محطة حافلات في منطقة بايرامباسا في الجانب الأوروبي من اسطنبول بعد وصولهن اليها من المطار في قطار المترو.

وشوهدت الفتيات وهن يرتدين معاطف شتوية بقبعات ويحملن امتعتهن ويجلسن في انتظار الحافلة، بحسب صور التسجيل الذي بثه موقع صحيفة اقسام على الانترنت نقلا عن مصادر امنية.

وسجل التصوير في ساعات فجر ١٨ شباط/ فبراير بعد أقل من ٢٤ ساعة من مغادرة الفتيات لمنازلهن في شرق لندن.

وتشاهد الفتيات في الشريط وهن يتركن قاعة الانتظار في المحطة المكتظة مع مسافرين

اخرين ويسرن عبر ممر مغطى بالثلوج باتجاه مبنى المغادرين.

ويظهر الوقت المسجل على الفيديو ان الفتيات انتظرن في المبنى نحو ١٨ ساعة قبل ان يركبن حافلة متوجهة إلى مدينة شانلي أورفة جنوب شرق تركيا والقريبة من الحدود السورية.

وقالت صحيفة "أقسام" إن الشرطة التركية تحاول التعرف على الركاب الذين ظهروا في الصورة وهم يساعدون الفتيات على حمل أمتعتهن في محطة الحافلات.

وتعتقد الحكومة البريطانية أن حوالي ٦٠٠ من مواطنيها توجهوا للقتال في سوريا والعراق.

وكانت الشرطة أوقفت العام الماضي؛ حوالي ٢٠٠ شخص للاشتباه في علاقتهم بالإرهاب، معظمهم على صلة بالأوضاع في سوريا.

وينص قانون مكافحة الإرهاب والأمن الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ الأسبوع الماضي، على تقديم شركات النقل الجوي؛ قوائماً بأسماء المسافرين على خطوطها إلى أجهزة الأمن، كما يمنح القانون شرطة الحدود البريطانية؛ حق إيقاف المشتبه بهم، ومصادرة جوازاتهم.

إحباط عملية تفجير سيارة مفخخة لعضو في أركان الجيش الحر في تركيا

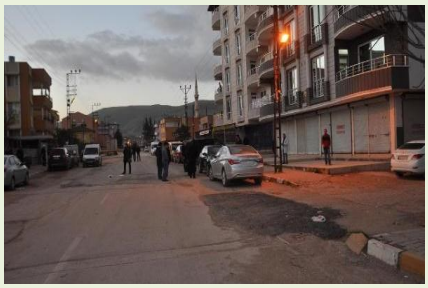

ضبطت السلطات التركية سيارة مفخخة تعود ملكيتها لعضو سابق في هيئة أركان الجيش السوري الحر فجر يوم أمس الأحد في مدينة الريحانية قرب الحدود السورية التركية.

وقالت مصادر أمنية إن دورية تركية لاحظت عبوتين مفختتين أسفل سيارة تحمل لوحة سورية بينما كانت في جولة ليلية عند الساعة الثانية، وتبين بالفحص أنها متفجرات يمكن التحكم بها عن بعد.

وطوقت السلطات التركية المكان وقطعت الطرق وأخلت المناطق المحيطة بالسيارة، في الوقت الذي استنفرت فيه فرق تفكيك المتفجرات، وبعد أخذ الاحتياطات قامت قوات الأمن بتفجير السيارة دون وقوع أضرار .

وقال والي المدينة في تصريحات صحفية إن السيارة تعود لعضو سابق في هيئة أركان الجيش السوري الحر، كان دخل إلى الأراضي التركية قبل نحو ٣ أشهر، مشيراً إلى أن التحقيقات مستمرة لمعرفة الجهة التي تقف وراء العملية.

حركة حزم تحل كوادرها في حلب بعد هزيمتها أمام جبهة النصرة

أعلنت حركة حزم التابعة للمعارضة السورية في بيان نشرته على الإنترنت أنها قررت حل نفسها وانضمام مقاتليها للجبهة الشامية بحلب، وذلك حقنا لدماء "المجاهدين".

وجاء قرار الحركة بعد أيام من الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين حزم وجبهة النصرة في ريف حلب الغربي بسبب اتهامات متبادلة بين الطرفين عن قيام كل طرف بخطف عناصر وقادة من الطرف الآخر.

وأسفرت الاشتباكات عن سيطرة النصرة على أهم معاقل حركة حزم في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي وهو الفوج ٤٦ ومقار أخرى للحركة ومقتل عدد من عناصر الطرفين معظمهم من حزم.

وأفاد قيادي في النصرة يُدعى فواز أبو القعقاع لوكالة الأناضول بأن الجبهة بالتعاون مع جند الأقصى سيطروا على الفوج ٤٦ بالكامل، وأسروا عددا من عناصر حركة حزم، مشيرا إلى أنه تمت محاصرة الأتارب وأعطيت مهلة لعناصر حزم لتسليم أنفسهم تفاديا لوقوع اشتباكات داخل المدينة.

وكانت جبهة النصرة اتهمت حركة حزم بأسر أكثر من عشرين عنصرا من عناصرها وإعدام أمير في الجبهة، وجاء في بيان لجبهة النصرة أن حركة حزم باتت هدفاً مباشراً لها، متهمتةً إياها بـ"الإفساد في الأرض والعمالة للغرب وقتل المجاهدين في بلاد الشام".

وكانت الخلافات بين الطرفين اندلعت قبل نحو ثلاثة أشهر في ريف محافظة إدلب عقب حملة عسكرية شنتها جبهة النصرة ضد جبهة ثوار سوريا وحركة حزم، كما تبادل الطرفان الاتهامات بشأن خرق اتفاقية التهدئة بينهما.

وفي كل الجولات السابقة للاقتتال بين النصرة وحزم تدخلت فصائل أخرى من المعارضة المسلحة لإيجاد تسويات ووقف القتال بين الطرفين.

أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب المعارضة يوم أمس الأحد لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر بمدينة دمشق، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الأخيرة.

أما في ريف دمشق، فقد سقطت قذائف مدفعية على منطقة مشتل الربيع في مدينة معضمية الشام، ما دفع قوات الأسد المتواجدة في المنطقة إلى الاستنفار.

وفي الغوطة الشرقية عن قيام لواء جيش الإسلام بعملية تبادل للأسرى مع قوات الأسد، حيث أطلقت الأخيرة سراح ٦ مدنيين بينهم نساء وأطفال، وفي المقابل أطلق الثوار سراح إحدى عائلات الضباط المحتجزة لديه.

وفي ريف درعا تواصلت المعارك بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيات حزب الله اللبنانية والحرس الثوري الإيراني في محيط تلي غرين وفاطمة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار يخوضون معارك كر وفر مع قوات الأسد في عدة مناطق بالريف الشمالي، مشيرا إلى أن الأخيرة تمكنت من السيطرة على تلي غرين وفاطمة بعد استقدامها تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، بالتزامن مع قصف جوي عنيف على مواقع الاشتباكات.

وفي الأثناء، تصدى الثوار لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى تل عنتر القريب من بلدة كفر شمس شمالي درعا، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدتي الحارة وإنخل وقرية الملزومة.

هذا فيما قتل ثمانية عناصر من قوات النظام في كمين نصبه لهم مقاتلو تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على طريق تدمر – القريتين بريف حمص الشرقي، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وقرية القريتين.

وقالت "مسار برس" إن قوات النظام استقدمت تعزيزات عسكرية إلى القريتين في محاولة منها للسيطرة على المنطقة المحيطة بالقرية، ترافق ذلك مع اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في تلبيسة والهلالية.

أما في مدينة حمص، فقد جرت اشتباكات في منطقة الجزيرة السابعة بحي الوعر بين كتائب الثوار وقوات الأسد التي قصفت منازل المدنيين بالحي بقذائف الهاون والمدفعية.

هذا فيما جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قرى باشكوي والبريج وسيفات ومحيط تلة المياسات ومخيم حندرات بالريف الشمالي، استهدف الثوار خلالها مواقع لقوات الأسد بقذائف المدفعية.

أما في مدينة حلب، فقد استهدف الثوار بقذائف الدبابات مبنى البحوث العلمية في حي الراشدين، ما أدى إلى مقتل عدد من قوات الأسد، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في محيط جامع الرسول الأعظم بحي جمعية الزهراء.

ومن جهتها أعلنت حركة حزم عن حل نفسها وانضمام فصائلها إلى كتائب أخرى، حيث قال سيف أبو بكر أحد القادة الميدانيين، وفق "مسار برس" إن قرار حل الحركة جاء بهدف حقن دماء الثوار ومنع قوات الأسد من استغلال الاقتتال بينهم للتقدم على جبهات حلب الشمالية، مشيرا إلى انضمام بعض فصائل الحركة إلى الجبهة الشامية، فيما انضم آخرون إلى كتائب أخرى.

وكانت معارك دارت على مدى اليومين الماضيين بين حركة حزم وجبهة النصرة أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الطرفين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢٨ الاثنين ٢٠١٥/٣/٢